

جريساتي: خارطة لتخفيف الكميات والفرز من المصدر

افتتح في «قاعة بيار أبو خاطر» في جامعة القديس يوسف، مؤتمر «معالجة النفايات الصلبة وتقنيات التقييم - نحو حل متكامل»، برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ممثلاً بوزير البيئة فادي جريساتي، في حضور فائق أبو الحسن ممثلة وزيرة الداخلية والبلديات ريا الحسن، فريد كرم ممثلاً وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق، النائبة عناية عز الدين، المدير العام لوزارة الصناعة داني جدعون ورؤساء بلديات وأعضاء مجالس بلدية وأعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية في الجامعة.

بعد النشيد الوطني وتقديم لمثلة اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتورة زينة حبيقة، تحدث عميد كلية العلوم في الجامعة البروفسور ريشار مارون فلفت إلى أن «المؤتمر يهدف إلى التوعية على التقنيات الممكنة لمعالجة النفايات من دون فرض رأي معين وترك الخيار للخبراء والمسؤولين عن هذا الملف»، واضعاً «إمكانات الجامعة في تصرفهم للمساعدة في اختيار التقنيات العلمية الفضلى للبنان من خلال خطة متكاملة لمعالجة النفايات». ثم تحدث البروفسور دكاش، فقال: إن مشكلة معالجة النفايات الصلبة في لبنان وفي مختلف قراه وبلداته هي واحدة من الأزمات التي تدور حول نفسها من دون حل وتتقاذفها البلديات والبلدات مثل كرة النار التي يدفع المواطن اللبناني وغيره فاتورتها الإجتماعية والصحية.

الوزير جريساتي ألقى كلمة قال فيها: «ها هي جامعة القديس يوسف تجمعنا مرة جديدة لمناقشة أحد أبرز التحديات التي تواجه البيئة والتنمية المستدامة عموماً في لبنان، ألا وهي مسألة معالجة النفايات الصلبة. وبالرغم من الطابع الشائك لموضوع مؤتمرننا موضوع النفايات، أنا مقتنع بأنه سيبحث بهدوء وإيجابية وبطريقة جامعة، تماماً كجميع المبادرات التي تطلقها هذه الجامعة العريقة».

وتابع: «إذا ما نظرنا إلى برنامج المؤتمر، وجدنا أنه سيتطرق إلى جميع التقنيات، حتى الابتكارية منها فنجد في الحلقة الرابعة موضوع الـ robotics وتطبيقاته في قطاع النفايات. إذا، إذا كان ثمة تقنية لم يبحث فيها بعد في لبنان، من المفترض التطرق إليها، وبذلك اغناء المناقشات التي طرحناها ضمن خارطة الطريق التي تقدمنا بها إلى اللجنة الوزارية منذ أسبوعين لتشغيل معامل معالجة النفايات في لبنان وصيانتها وتطويرها».

وأشار إلى أن «هذه الخارطة مكونة من عناصر متكاملة، يقتضي السير بها دفعة واحدة: تخفيف كميات النفايات - تطبيق الفرز من المصدر - التوعية والتربية - تحضير دفاتر الشروط للمناقشات التي ذكرناها - إنشاء بالسرعة القصوى مطامر صحية في مختلف المناطق اللبنانية، بحيث يوقف الكب والحرق العشوائي - إعداد دراسات تقييم الأثر البيئي للمحارق التي بدأ التحضير لها في الحكومات السابقة، وذلك في المواقع التي كان قد تم اقتراحها - إقرار مشروع القانون المتعلق بالأحكام المالية للقانون ٢٠١٨/٨٠، أو ما يعرف بإسترداد الكلفة، وسائر النصوص التطبيقية للقانون ٢٠١٨/٨٠، لا سيما الاستراتيجية الوطنية، الهيئة الوطنية، وغيرها».

وختاماً، قدم الأب دكاش هدية تقدير وعربون شكر الى الرئيس عون والوزير جريساتي.